استأنف الاتراك غاراتهم على قبرص ويعرقلون تنفيذ قرار وقف اطلاق النار

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

١١ اب ١٩٦٤
٣ ربيع الثاني ١٣٨٤
3 אילול 5724
11 8.1964
No. 26 Vol. XXI
العدد ٢٦ السنة ال ٢١

الولايات المتحدة تزيد في تشديد التوتر واسطولها السادس يتحرك .. تركيا سحبت بعض وحداتها الجوية من الاطلسي .. قبرص تطلب المساعدة من الاتحاد السوفييتي والجمهورية المتحدة .. برافدا تندد بالعدوان .. الراي العام العربي يندد بالعدوان

نيقوسيا – اغارت الطائرات التركية امس مرة جديدة على ساحل قبرص الشمال الغربي وبذلك خرقت قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار في قبرص .. وعلى الاثر طلب مندوب قبرص في الامم المتحدة من مجلس الامن الاجتماع فورا استئناف البحث في خطر العدوان التركي ..

وعلى اثر هذا العدوان اعلنت تركيا بعد اجتماع طارىء عقدته حكومتها انها مستعدة على وقف اطلاق النار اذا انسحبت القوات الحكومية القبرصية من قرى تركية ثلاث احتلتها في نهاية الاسبوع الماضي .. وكان سقوط هذه القرى وانتهاء مقاومة المسلحين الاتراك حجة للغارات القاتلة .. اما الحكومة القبرصية فقد وافقت على قرار مجلس الامن .

ويظهر ان حكام تركيا بتشجيع من الولايات المتحدة يحاولون توسيع رقعة عدوانهم على استقلال قبرص .. فقد سحبوا بعض وحداتهم الجوية العاملة في قوات حلف الاطلسي بموافقة قيادة الحلف ..

وهم يستمدون القوة من توجه بعض قطع الاسطول الامريكي السادس ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و ٨)

الاتحاد السوفياتي سيهرع للدفاع عن الاقطار الاشتراكية

خروشوف يندد بالعدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية ويعلن: اذا فرض الاستعماريون الحرب فستعني نهاية الراسمالية .. فيتنام الدمقراطية ترفض دعوة مجلس الامن .. الصين تؤيد فيتنام الدمقراطية بالاعمال .. الاستعمار الامريكي يواصل استفزازاته ..

هانوي – في جو من تصاعد النقمة العالمية على العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية (الشمالية) ، اعلنت الحكومة الفيتنامية الدمقراطية اول امس ان لا حق لمجلس الامن في بحث العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية وان رئيسي مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤ – وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي وبريطانيا – وممثلي الدول الاخرى التي اشتركت في ذلك المؤتمر تتمتع بالصلاحية التامة لبحث اعمال الحرب الخطيرة التي اقترفتها الحكومة الامريكية ضد جمهورية فيتنام الدمقراطية ..

ورفضت الحكومة الفيتنامية الدمقراطية الشكوى الامريكية في مجلس الامن واتهمت الولايات المتحدة بالقيام باجراء حربي متعمد ..

هذا واعلنت الحكومة الفيتنامية ان الطائرات الامريكية خرقت حرمة اجوائها .. كذلك شجبت الصين الشعبية خرق طائرة امريكية لحرمة اجوائها ..

الاتحاد السوفييتي سيدافع عن الدول الاشتراكية

ومنذ بداية العدوان شجبت الصحافة السوفياتية وممثلو الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن ولجنة نزع السلاح العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية ..

وفي مساء السبت الماضي القى نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي خطابا خطيرا في مدينة اوردجونيكيدزه في شمال القفقاس ، حذر فيه المستعمرين بشدة وبصراحة متناهية .. واعلن ان الشعب السوفييتي سيدافع عن الدول الاشتراكية .. قال خروشوف :

اذا تجرا المستعمرون على شن الحرب ، فستقضي ، على الرغم مما ستحمله من ويلات وكوارث الى شعوب العالم ، على الراسمالية تماما ..»

واضاف : «ان الاتحاد السوفييتي لا يريد الحرب وهو يبذل ما في وسعه لمنعها . ولكن اذا اطلق المستعمرون الحرب من عقالها على الاقطار الاشتراكية فسيقوم الاتحاد السوفييتي بواجبه المقدس ويدافع من الوطن السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ..»

وقال ان الاتحاد السوفييتي يشجب بشدة الاعمال العدوانية الامريكية حيال فيتنام الدمقراطية .. ليس جمهورية فيتنام الدمقراطية هي التي تغزو اراضي الولايات المتحدة بل على العكس فالسفن الحربية الامريكية غزت فيتنام الدمقراطية وهي بعيدة الاف الكيلو مترات من الولايات المتحدة وتحاول تسبيب الاعمال الحربية .

الصين تعلن تاييدها

وكانت الصين الشعبية قد اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي تاييدها لجمهورية فيتنام الدمقراطية باعلانها العدوان عليها عدوانا على اراضيها .

وفي يوم الاحد ، اول امس ، اعلن ليو تسينغ شي رئيس حركة السلام الصينية في اجتماع شعبي عقد في بيكين تضامنا مع فيتنام الدمقراطية ان الولايات المتحدة ارتكبت جريمة كبرى يجب ان تعاقب عليها ..

واضاف ان الشعب الصيني مصمم على مساعدة فيتنام الدمقراطية بالاعمال العملية في نضالها العادل ضد العدوان الامريكي ودفاعا عن وطنها .

وتكهنت وكالات الانباء ان الاعمال العملية تعني ارسال المتطوعين .

الولايات المتحدة تشدد التوتر

هذا وتستمر الولايات المتحدة في تشديد التوتر بارسالها السفن الحربية الى خليج تونكن واسراب الطائرات المحملة بالقنابل النووية الى سيام – تايلند – وفيتنام الجنوبية ..

وبوحي من الولايات المتحدة اعلنت حكومة فيتنام الجنوبية حالة الطوارىء في البلاد وشددت رقابتها على الصحف وفرضت منع التجول ليلا في العاصمة ..

ولهذا صدقت برافدا صحيفة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)



نقلت الوكالات انباء سحق العناصر الملكية المتمردة في شمال اليمن .. والصورة تبين القوات اليمانية والمصرية تقتحم مغاور المتمردين الاخيرة (اقرا وحي الايام) .

الحزب الشيوعي يشجب العدوان الامريكي على فيتنام الدمقراطية وقبرص ويدعو الى تشديد المعركة لصيانة السلام

في الوقت الذي ابدى فيه العالم ارتياحه لمرور عام على توقيع اتفاق موسكو على منع التجارب الذرية الجزئي ، ولتخفيف حدة التوتر العالمي، ولتعهد حكومات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا احتفاليا – بروح اتفاق موسكو – بحل الخلافات بطرق المفاوضات والسلام – قام الاستعمار بعمليتي عدوان عسكري واشعل موقدي خطر حربيين : في الشرق الاقصى والشرق الادنى : في فيتنام وفي قبرص .

لا يمكن اعتبار عدوان القوات الامريكية المسلحة ، الجوية والبحرية على جمهورية فيتنام الدمقراطية – الشمالية لا استفزازا عدوانيا ، من شانه ان يشعل وقود حرب كبرى في كل منطقة جنوب شرق اسيا . وليس في عرض العدوان كانه رد على عدوان ، ما يستر الحقائق او يغش الضمير العالمي . فمجرد بقاء القوات البحرية والجوية الامريكية في خليج تونكين ، وشواطىء الفيتنام الدمقراطية والصين الشعبية يشكل امرا غير قانوني .. وقد اقلقت اعمال تلك القوات في حدود ليست حدودها ولا تزال تقلق الشعب المسالم في فيتنام الدمقراطية ، كما استفزته وما زالت تستفزه دون انقطاع . ان محاولة الاستعمار الامريكي الاجرامية توسيع اعماله العسكرية الى شمال الفيتنام لم تجر الا لتغطي على فشله الذريع في جنوب الفيتنام ، حيث يكسب نضال الشعب التحرري انتصارات على الحكم العفن البغيض في سايجون ، وعلى جنود التدخل الاجنبي الامريكيين الذين جاءوا لنجدة ذلك الحكم . وفي هذا العمل العدواني كشف الرئيس ليندون جونسون عن توافق مع مناقشة جولدووتر وخضوع له ، وهو ممثل الاوساط الفاشية ، المتعطشة الى الحرب ، في الولايات المتحدة . والرد المسؤول والتحذير الشديد اللذان اعلنهما الاتحاد السوفياتي منعا المجزرة الحربية ، التي كان من شانها ان تشمل جنوب شرق اسيا وربما العالم كله .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مع كل قوى السلام والدمقراطية في العالم اجمع – يستنكر العدوان الامريكي على جمهورية فيتنام الدمقراطية ويرفع صوته مطالبا بالكف من التدخل الاستعماري في شؤون شعوب جنوب شرق اسيا .

لم تمض سوى ايام معدودة على العدوان الامريكي في الشرق الاقصى – حتى قامت قوات تركيا البحرية والجوية التابعة لحلف الاطلسي والسائرة باوامر امريكية بهجوم دام على قبرص . ومنذ اشتعال العداء بين الاهلين اليونانيين والاتراك ، حتى ارهاب الاهلين من البحر والجو بواسطة القوات المسلحة التركية ، وحكام الولايات المتحدة وبريطانيا يصبون لالغاء استقلال شعب قبرص نهائيا ولتحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية استعمارية تحت رعاية الحلف الاطلسي ، وجعلها عصا غلظ للعدوان على شعوب الشرق الادنى والاوسط التي تناضل بقايا الاستعمار القديم وجور الاستعمار الجديد .

ان جرائم الاستعمار في قبرص تدل على مدى ما تعود عليه من جرائم ليمنع تحرر الشعوب القومي والاجتماعي ، وليحافظ على مواقعه واهدافه الاستغلالية . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبر عن مشاعر التضامن والصداقة التي يكنها كادحو اسرائيل نحو الشعب القبرصي الذي يقف بطلا صامدا يدافع عن نفسه وحريته ، ويطالب وقف اعتداء تركيا المجرم والكف عن التدخل الاستعماري في الجزيرة ليقرر شعب قبرص مصيره ، وليفسح المجال لليونانيين والاتراك ، الذين يعيشون معا على الجزيرة منذ اجيال بعيدة ، لينظموا العلاقات بينهم ويعيدوا السلام الى نصابه .

وفي غير الفيتنام وقبرص ، يشعل الاستعماريون بتدخلهم مواقد خطر حرب ، في زوايا اخرى في العالم – بنقض اتفاق جنيف بخصوص لاوس ، وبالدساس المتواصل باستقلال الكونغو وسيادتها ، وبفرض المقاطعة والحصار على كوبا الاشتراكية بتوجيه وزارة الخارجية الامريكية ، وبواسطة الحكومات الكراكوزية الخاضعة لارهاق جنوب امريكا ، وبالتحضير لتسليح

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

السلطات تصاب بحمى الخوف من تجاوب الجماهير مع دعوة الكفاح

دفاعا عن الارض ولوقف الهدم

البوليس يعتقل المواطنين لتوزيعهم منشور الحزب الشيوعي ويفتش بيوتهم .. ويلاحقهم للتحقيق معهم

الناصرة – في صباح يوم الاحد ٩ اب اعتقل البوليس كلا من سكرتير فرع الحزب الشيوعي امين سمعان وعبد الرازق موظف الجمعية التعاونية والعامل رياض عدوي .. وجميعهم من طرعان وسكرتير الشبيبة الشيوعية احمد حصري والعامل عبد اللطيف ابو خير من الرينة وذلك لمدة ٤٨ ساعة تنتهي ، حسب ما اعلنه ضابط التحقيق صباح الغد ، الاربعاء .. وتمت الاعتقالات على اثر منشور لجنة منطقة الناصرة احتجاجا على نهب اراضي سخنين والعرائض التي يستنكر الموقعون عليها هدم بيوت عرب السواعد .

وفي نفس الوقت يستمر البوليس في ارهابه بملاحقة المواطنين وتفتيش بيوتهم .. ومن بين الذين فتش بيوتهم بيت محمد خليل نمر من الرينة .

كذلك يستدعي البوليس بعض المواطنين للتحقيق معهم .

ويكتب مكاتب الاتحاد تعليقا على حملة الارهاب البوليسية المحمومة ..

اصيبت السلطات بحمى جديدة اثر تجاوب المواطنين مع دعوة لجنة منطقة الحزب الشيوعي في الناصرة من اجل وحدة الصف دفاعا عن الاراضي العربية ومقاومة لهدم بيوت عرب السواعد .. وقد جاءت هذه الدعوة في بيان لجنة المنطقة الذي وزعه اعضاء الحزب ، كعادتهم دائما ، على المواطنين.

ويتضح من هذه الحملة الواسعة ان السلطات العليا تحاول قمع حركة النضال لالغاء اوامر مصادرة اراضي سخنين ووقف اعمال هدم عرب السواعد املا منها في ان يتم لها تنفيذ مخططها الاجرامي بدون ضجة ..

ولكن المعركة من اجل صيانة الاراضي العربية ووقف هدم البيوت تشتد وتتعاظم بعقد الاجتماعات الشعبية في القرى العربية .. وتنظيم العرائض

وفي نهاية الاسبوع عقدت الجبهة الشعبية في كفر ياسيف اجتماعا تضامنا مع عرب السواعد وتأييدا لكفاح المواطنين لالغاء امر نهب اراضي سخنين .. كما عقد الحزب الشيوعي اجتماعين لهذه الغاية في سخنين وعرابة (انظر نبا الاجتماعين في مكان اخر من هذا العدد) ..

وهكذا فالكفاح الشعبي يستطيع ان يفشل ارهاب البوليس ويسهم في وقف الهدم والنهب ..

الاردن يشترك في مؤتمر دول الحياد وعدم الانحياز

عمان – اعلنت الحكومة الاردنية انها ستشترك في مؤتمر دول الحياد وعدم الانحياز الذي سيعقد في القاهرة في ٥ تشرين الاول ١٩٦٤ . وسيمثل الاردن الملك حسين على اعتبار ان المؤتمر يعقد على مستوى القمة.

تبادل اطلاق النار على حدود الهدنة السورية الاسرائيلية

القدس – اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادل اطلاق النار تجدد امس على حدود الهدنة السورية الاسرائيلية .

جيش التحرير الوطني حرر سدس الكونغو

المستعمرون يتفقون على تعميق تدخلهم في الكونغو بمساعدة العميل تشومبه .. جيش التحرير حرر مانونو .. ويحارب في لولا بورج ..

بروكسل – اتفق المستعمرون الامريكيون والبلجيكيون على تعميق تدخلهم في الكونغو بمساعدة حكومة العميل الاستعماري تشومبه في حربها القذرة على جيش التحرير الوطني الذي حقق نصرا ضخما بتحرير ستانليفيل واستمرار تقدمه في مختلف الجبهات ..

وقد اعلن هذا مساعد وزير الخارجية الامريكي افريل هريمان اثر مباحثاته ، في العاصمة البلجيكية بروكسل ، مع هنري سباك وزير خارجية البلجيك . وقال هريمان يوم السبت الماضي قبل عودته الى واشنطن : «قررنا مواصلة «المساعدة» التي نقدمها الى الكونغو وزيادتها» ..

وكان تشومبه رئيس الوزراء العميل اعلن انه طلب من الولايات المتحدة تزويده بطائرات وشاحنات ليحسن في قدرة الجيش على الحركة .

ومساء الخميس الماضي وردت الانباء ان جيش التحرير الوطني حرر مدينة مانونو في شمال كاتنغا .. ومانونو مدينة مناجم التنك في الاقليم ..

واذاع رويتر ان جيش التحرير الوطني حرر حتى الان سدس مساحة الكونغو «.ولا يزال مستمرا .

وصباح الاثنين اعلنت الانباء ان جيش التحرير يحارب في شوارع لولابورج عاصمة ولاية لولابورج .. وان الجيش الحكومي يتراجع ..

تشومبه: سنسحق الثوار خلال ايام !!!

ليوبولدفيل – صرح رئيس وزراء الكونغو وعميل الاستعمار تشومبه ان قوات الحكومة لا تحتاج الى مساعدة خارجية لقمع الثورة!! ومع هذا فهو يترك الباب مفتوحا لاولئك الذين يقاومون «التدخل الصيني» !!

والمقصود ترك الباب مفتوحا لتدخل المستعمرين المتزايد خصوصا وان الامريكيين يتدخلون في شؤون الكونغو بشتى الاشكال ..

وقال ان القوات الحكومية «ستمحو الثورة خلال ايام» !!

خطوة ايجابية في التطورات في لاوس

فينتيان – وافق سوفانافوما رئيس وزراء لاوس على اقتراح سوفانا فونغ عقد اجتماع ثلاثي يجمع بينهما وزعيم اليمين نوسافان لبحث الوضع في لاوس الذي تدهور منذ محاولة العناصر اليمينية تثبيت انقلابهم الرجعي في ايار الماضي ..

واقترح سوفانا فوما ان يعقد الاجتماع في ٢٤ اب في باريس ..

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي كان قد اقترح عقد «مؤتمر جنيف» من الدول التي اجتمعت عام ١٩٦٢ واقرت حياد لاوس واقامة حكومة ائتلافية لها تتمثل فيه العناصر الحيادية (بقيادة سوفانا فوما) والقوى الوطنية المتحررة (بقيادة سوفانا فونغ زعيم الباثت لاو) والعناصر اليمينية (بقيادة نوسافان) ..

وقد ايدت الصين الشعبية هذه الدعوة كما ايدتها اكثرية الدول التي اشتركت في مؤتمر جنيف عام ١٩٦٢ ..

ولكن الولايات المتحدة كانت تعرقل عقد المؤتمر .. ومعها بريطانيا ، التي تشترك مع الاتحاد السوفياتي في رئاسة المؤتمر ..

وتشترطان عودة القوات الوطنية (الباثت لاو) الى مراكزها !!

وخلال ذلك انجر سوفانا فوما مع خط المستعمرين .. ولهذا فموافقته على عقد المؤتمر الثلاثي تعتبر خطوة ايجابية في طريق حل المشكلة وقد تفوت على المستعمرين مناوراتهم .. هذا اذا وافق نوسافان على الاشتراك في المؤتمر ..

متظاهرون في تل ابيب احتجاجا على العدوان الامريكي

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – تظاهر عدد كبير من مواطني المدينة هنا ، في ميدان ديزنكوف ومداخل الشوارع التي تصب فيه ، وهم يحملون لافتات عليها عبارات سخطهم واحتجاجهم على العدوان الامريكي في جنوب شرقي اسيا والشعارات الداعية الى صون السلام . كما توقف عدد من المتظاهرين بلافتاتهم وشعاراتهم على مدخل مبنى السفارة الامريكية. وقد جرت المظاهرتان بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب وكانت اللافتات والشعارات مكتوبة باللغتين العبرية والانجليزية . وقد احتشد جمهور غفير حول المتظاهرين معربا عن تضامنه معهم وتأييده

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

جولدووتر يريد استخدام القنابل الذرية

واشنطن – انتقد مرشح الجمهوريين للرياسة سياسة الرئيس الامريكي تجاه فيتنام قائلا ان الرد الانتقامي الامريكي كان تكتيكا لا مبادرة جديدة تهدف ربح الحرب في فيتنام الجنوبية .

واعلن انه يقترح ضرب الفيتكونغ – قوات التحرير في جنوب فيتنام بالقنابل الذرية الصغيرة لاخراجهم من مخابئهم والقضاء عليهم !!

وبكلام اخر يدعو جولدووتر الى الحرب ويأسف لوقف الولايات المتحدة عند الرد الانتقامي .

اجراءات هامة تهدف الى رفع مستوى معيشة العاملين في الاتحاد السوفياتي

تقاعد يشمل المزارعين التعاونيين * رفع أجور ١٨ مليون عامل في التعليم والخدمات الصحية والسكنية

اعداد ابن خلدون

اوضاع الاجراءات

في عام ١٩٦١ اقر المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي برنامجا حزبيا جديدا يقوم على انشاء قاعدة الشيوعية المادية والتقنية خلال عشرين سنة .

وارتأى البرنامج زيادة الانتاج الصناعي بستة اضعاف خلال العشرين سنة .. والانتاج الزراعي بحوالي اربعة اضعاف ..

وكان المؤتمر في برنامجه يصدر عن توصية لينين مؤسس الدولة السوفياتية الذي دعا الى تطوير الاقتصاد الى اقصى حد على اساس رفع مستوى معيشة الشعب العامل وثقافته ..

ومع ان الفترة التي انقضت على اقرار البرنامج ، فترة قصيرة فان الانجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي توحي بانه سيستطيع انجاز برنامج الحزب .. فمعدل التطور الصناعي كان حوالي ٩٨٧ بالمئة .. بينما لا يزيد التطور في الولايات المتحدة على ٣٢٦ بالمئة .. اما حيث الانتاج للفرد الواحد فالنسبة تصبح ٧٨٩ بالمئة و ١٨٨ بالمئة على التوالي .. ولذلك نرى ان انتاج الاتحاد السوفياتي الذي كان ٣٣ بالمئة من الانتاج الامريكي قد اصبح الان – في عام ١٩٦٣ – ٦٥ بالمئة .. والتطور يسير في طريق لحاق الاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة وتجاوزها

لقد زعمت الابواق الرجعية ان الاتحاد السوفياتي في ازمة عميقة لانه اشترى هذا العام ١٢ مليون طن من القمح من الولايات المتحدة وغيرها .. ولكن ما هي الحقيقة ؟

لقد تضررت زراعة الاتحاد السوفياتي في هذا العام بسبب الجفاف واحوال الطقس الرديئة .. الا ان ذلك لا علاقة له بالازمة المزعومة ، خصوصا وان الانتاج الزراعي في ميدان الحبوب قفز من ٧٧٫٩ مليون طن عام ١٩٥٢ الى ١٧٧ مليون طن عام ١٩٦٣ .

والنهوض الصناعي الزراعي الرائع هو الذي يمكن الحكومة السوفياتية بهدي الحزب الشيوعي ، من اتخاذ اجراءات لرفع مستوى الشعب السوفياتي العامل الذي استطاع بجهوده الخلاقة ان يزيد الدخل القومي خلال العقد الاخير ١٢٠ بالمئة .. وان يزيد صناديق الاستهلاك بمقدار ٢٠ الف مليون روبل لتصبح ٣٤٥٠٠ مليون روبل خلال الفترة نفسها ..

ومن هذه الصناديق يمول الاتحاد السوفياتي التعليم المجاني والخدمات الصحية المجانية ويدفع التقاعد ل ٣٦ مليون متقاعد ويمكن العاملين في المصانع والمكاتب من التمتع باجازة سنوية ومن ان يقضيها ١٢ مليون منهم في المصحات وبيوت النقاهة .. ومن هذه الصناديق تمنح السلطات ...٠٠٠ طالب منحا دراسية ومساكن مجانية .. وتستوعب ١٠ ملايين طفل في بيوت الحضانة .

تقاعد المزارعين التعاونيين او الاجراء الذي لا مثيل له

يلقي النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة سنويا على ١٥٠ الف مزرعة ، يلقي اصحابها وينضمون الى جيش العمال الزراعيين او العاطلين. وقد اعترف الرئيس جونسون حين اعلن حربه على الفقر ... بان نصف الفقراء ، ويبلغ عددهم ٣٠ مليونا يعيشون في الريف ، وان كثيرين من سكان الريف وعددهم ٥٥ مليون نسمة لا يستطيعون تلقي العلم او تعلم مهنة [illegible]

في اواسط تموز ١٩٦٤ اجتمع مجلس السوفييت الاعلى لبحث اجراءات رفع مستوى معيشة الشعب .

واعلن خروشوف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس الوزراء فوضاه ليلقي تقريرا حول «الاجراءات لتحقيق برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي من اجل رفع مستوى معيشة الشعب» .

واقرت الدورة تلك المقترحات المدروسة فاصبحت قرارات يسري مفعولها في مطلع العام المقبل ..

فما هي تلك الاجراءات ؟

مزرعة بين ١٩٥٤ – ١٩٦٢ ومثل هذا حصل في المانيا الغربية وايطاليا .. اما في امريكا اللاتينية واقطار اسيا وافريقيا التي تسير على طريق الرأسمالية فالوضع اسوء بكثير

وعلى هذا الضوء تظهر اهمية انشاء نظام تقاعد واحد يشمل المزارعين التعاونيين في الاتحاد السوفياتي ..

فلهذا الاجراء اهمية تاريخية كبرى على اعتبار انه الاول من نوعه في العالم .. فحتى الان كانت صناديق التقاعد من نصيب العمال الصناعيين وعمال مختلف الخدمات ولم تسر على المزارعين التعاونيين .. بل ان الانظمة الرأسمالية التي اضطرت عبر كفاح العمال الى الاعتراف بحقوق العمال والموظفين في التقاعد لم تحلم بتقاعد يسري على الفلاحين ..

ولهذا فالاجراء دليل جديد على طاقة الاشتراكية الشاملة ..

صحيح ان المزارع التعاونية انشأت في الماضي صناديق تقاعد لاعضائها .. ولكن التقاعد كان يتباين .. فهو اعلى في بعض المزارع وادنى في المزارع الاخرى .

ولهذا جاء الاجراء على حد تعبير خروشوف ، ليضع تقاعد المزارعين التعاونيين على قاعدة ثابتة وليخلق الاوضاع بحيث يتمكن كل عامل مستقيم في الريف من ان يتسلم تقاعدا منظما في شيخوخته .

وينص الاجراء على اقامة صندوق تقاعد من اسهام المزارع التعاونية ومخصصات حكومية سنوية ..

وحسب التقدير يستحق ٦٫٥ مليون مزارع تعاوني تقاعدا ، ونفقات الصندوق ستبلغ حوالي ١٢٠٠ – ١٤٠٠ مليون روبل سنويا .. ومن المتوقع ان يصل اسهام المزارع التعاونية على اساس ٣ او ٤ بالمئة من دخلها – الى ٨٠٠ مليون روبل .. وهذا يعني ان اسهام الحكومة سيتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون روبل ..

وسيبدأ العمل بالصندوق في بداية العام المقبل ولهذا ستدفع المزارع التعاونية الى الصندوق خلال عام ١٩٦٤ بمقدار ٢ بالمئة من دخلها وستسدد الحكومة الرصيد المطلوب.

زيادة اجور العاملين في التعليم والصحة والخدمات

خلال السنوات الاخيرة زادت السلطات الادارية اجور العمال في ميدان الانتاج ، حيث يتم صنع الثروة المادية التي يعتمد عليها رفاه الشعب .. واكثر من ٥٠ مليون عامل صناعي ومهني ومكتبي انتقلوا الى نظام من التعويض اغناه اعمالهم وزاد دخلهم بحوالي ٤٥٠٠ مليون روبل ، سنويا. وهكذا ارتفع معدل اجور العمال هؤلاء بين ١٣ و ٢٥ بالمئة والحد الادنى من الاجور من ٢٧ – ٣٥ روبل الى ٤٠ – ٤٥ روبل .

والآن نشأت – نتيجة النجاحات الجديدة في ميدان التطور الاقتصادي – الظروف لزيادة اجور العاملين في ميادين الخدمات [illegible]

ويشمل نظام الاجور الجديد ١٨ مليون عامل .. بينهم ..

٢٫٢ مليون معلم و ٢٫٦ مليون عامل في التعليم .

٤٠٠٫٠٠٠ طبيب واكثر من ١٫٥ مليون ممرضة ومساعد وصيدلي ..

١٫٣ مليون عامل مستشفيات .

٤ ملايين عامل في التجارة والمطاعم.

في التعليم

وعند تقديمه اقتراح زيادة اجور العاملين في التعليم ذكر خروشوف انجازات التعليم في ربع القرن الاخير فقال : حسب احصاءات عام ١٩٣٩ كان عدد الذين يتمتعون بتعليم عال او ثانوي في الاتحاد السوفياتي ١٦ مليون انسان اما اليوم فعددهم ٧٢٫٤ مليون – اي ٤٫٥ ضعف – . واضاف ان في الاتحاد السوفياتي ٢٢٠٫٠٠٠ مدرسة و ٧٤٢ مدرسة عليا و ٨٠٠٠ مدرسة ثانوية خاصة ومهنية واكثر من ٦٥ مليون انسان يشتركون في شبكة التعليم بشكل او باخر .

وابرز خروشوف ان المعلم يقوم بدور جوهري في مساعدة الحزب على تثقيف الانسان لاعداده للمجتمع الشيوعي ولذلك فبزيادة اجور المعلمين تعرب الدولة السوفياتية من عنايتها بتحسين حياة هذه الفئة الاجتماعية ..

ويزيد الاجراء الجديد رواتب العاملين في التعليم بمعدل ٢٥ بالمئة وفي بعض الحالات – المربون في منشآت الرضاعة – ستكون الزيادة بمعدل ٤٠ بالمئة تقريبا .

ويساوي الاجراء اجور المعلمين في المدينة والقرية ولكن الدفع يعتمد على مؤهلات المعلم وسنوات خدمته فهما يقرران درجته .

ويقبض المعلمون دفعات اضافية اذا كانوا مسؤولين عن صفوف وعند تصحيح اعمال الطلاب الكتابية وستتراوح اجور هؤلاء بين ٨٥ – ١٦٠ روبل اعتمادا على مدة خدمتهم ..

وسترتفع اجور معلمي المدارس الابتدائية المؤهلين بتدريب تربوي بمعدل ٢٠ بالمئة ..

ولائحة الاجور تقوم على قاعدة ٢٤ ساعة اسبوعية في المدارس الابتدائية من صف واحد الى اربعة .. و١٨ ساعة في المدارس الثانوية من صف ٥ الى ١١ والمدارس الثانوية الخاصة والمهنية .. واما الساعات الاضافية فتحسب على حدة واجورها تضاف الى الرواتب الاساسية ..

والمعروف ان المعلم يستحق التقاعد بعد خدمة ٢٥ سنة في التعليم مهما يكن عمره .. ولذلك ففي الاجراء نص يلقي على الهيئات بحث هذا الامر حتى يستفيد المعلم من هذه الزيادة في ظروف تقاعده ..

في الخدمات الصحية

حتى الزائر العابر يستطيع ان يلمس التقدم الهائل الذي طرأ على صحة الشعب السوفياتي وان يلمس باتساع الخدمات الصحية بشكل لا مثيل له في العالم ..

[illegible]

ان اربعة ملايين يعملون في الخدمة الصحية والرفاهية الاجتماعية والتربية البدنية والخدمة الصحية في الاتحاد السوفياتي تتجاوز كل شيء عرفته اكثر الاقطار الرأسمالية تطورا

ولذلك فالاهتمام بهؤلاء العاملين في هذا الميدان انما يعرب عن اعتراف الدولة السوفياتية بدورهم ورغبتها في رفع مستوى معيشتهم ..

ان الاجراء الذي اقره مجلس السوفييت الاعلى يزيد في اجورهم بمعدل ٢٣ بالمئة وسيعني ان السلطات ستنفق عليهم ٦٥٠ مليون روبل اضافية .

وهذا يعني ، اعتمادا على مدة الخدمة ، ان الاطباء سيقبضون بين ١٦٥ و ٢٠٠ روبل ..

في التجارة والمطاعم

وفي هذين الميدانين تهدف السلطات السوفييتية دائما الى تحسين الخدمة وتسهيل الامور على الشعب العامل الذي يحتاج اليها ..

وكما هو الحال في جميع الميادين تهدف السلطة السوفييتية بزيادة الاجور الى استخدام الدافع المادي لتطوير المجتمع .. وهذا طبيعي على

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

معلق المرصاد يحرق القيم الدمقراطية أمام آلة التعصب القومي

بقلم مكاتب الاتحاد

ننشر مع هذا الكلام ملخص المقابلة الصحفية التي اجراها محرر «العولام هزه» مع منصور كردوش حول «جماعة الارض» وقد تناولت بعض مواقف جماعة الارض من القضية الفلسطينية . ونحن ننشر هذه المقابلة حيال ما قامت به ابواق الحكومة الموالية والحليفة ، من تضخيم خطر جماعة الارض بحجة «رفضهم الاعتراف باسرائيل» و«مواقفهم المعادية لكيان الدولة» ورفضهم .. «لقيام دولة اسرائيل» ..

لقد استغلت السلطات ارسال جماعة الارض مذكرة لهيئة الامم المتحدة ، (مع العلم انه في الماضي ارسلت هيئات اخرى اكثر من مذكرة لهيئة الامم حول اوضاع السكان العرب) وتقديمهم طلبا لتسجيلهم هيئة مشروعة لشن حملة التحريض هذه . هذا التحريض في الواقع اختلاق «خطر جديد يهدد امن البلاد» لتبرير استمرار سياسة القوة والحكم العسكري والتمييز تجاه الجماهير العربية في البلاد امام الراي العام اليهودي . وفي حملة التحريض اشتركت جميع الصحف والابواق الرسمية والحليفة حتى شملت صحافة مبام – عل همشمار والمرصاد . وقد شجبت صحافة الحزب الشيوعي حملة التحريض والاجراءات غير الدمقراطية

تجاه جماعة الارض دفاعا عن الحريات الدمقراطية في البلاد مع العلم بوجود التباين والفروق بيننا كشيوعيين وبين جماعة الارض ذوي المفاهيم القومية الضيقة ، الامر الذي بيناه في اكثر من مناسبة .

وكان هذا الموقف المبدئي الذي وقفته صحافة الحزب الشيوعي احراجا لموقف صحافة مبام التي انضمت الى ابواق التحريض الحكومية ، ولهذا خرجت المرصاد في عدد ٧–٨–٦٤ بتعليق بعنوان «جماعة الارض بين قول هعام والاتحاد» تستهدف الطعن في موقف الصحافة الشيوعية لا لشيء سوى التستير على عورة صحافة مبام وموقفها غير المبدئي في هذه القضية الذي تجلى خاصة في افتتاحية عل همشمار في ٣١–٧–٦٤ والتي نقلتها الاتحاد في عدد ٤–٨–٦٤

فاسقطت بيد معلق المرصاد وربعه .

والحقيقة ان تعليق المرصاد الذي يجتهد في «اظهار التناقض» بين قول هعام والاتحاد هو تعليق ضعيف وسخيف في آن واحد ، فكل من يقرأه لا يسعه الا ان يترحم على هذا المعلق «الفهلوي» .

فمعلق المرصاد النابغة يتهم الاتحاد بالانتهازية . لماذا الانها لم تقل كما قالت قول هعام «ان مؤسسي جماعة الارض لم يكونوا يوما ما اعضاء في الحزب الشيوعي ولم ينفصلوا عنه» .. لم يفكر المعلق «الفهلوي» لحظة واحدة في ان قول هعام قالت هذا ردا على هابوكر ، التي قالت ان جماعة الارض انفصلوا عن الشيوعيين ، لان الكثير بين المواطنين اليهود لا يعرفون الحقيقة فوجب التنويه بها ، بينما الراي العام العربي يعرف عدم صحة زعم هابوكر ولذلك عبرت عنه الاتحاد دون تعليق

والامر الثاني الذي اكتشفه المعلق «الفهلوي» ان قول هعام كتبت تقول ان دوائر الحزب الشيوعي تعتقد ان طريقة جماعة الارض القائمة على التعصب القومي والانفصالية لن تساعد في النضال العادل ضد التمييز وسلب المواطنين العرب وضد التنكر لحقوق اللاجئين العرب» .. بينما الاتحاد لم تقل الا جملة واحدة حسب راي «المعلق» وهي «على الرغم تماما من خلافنا مع جماعة الارض واقتناعنا بضيق افقهم القومي» ... وعلى الرغم من سخافة هذا الطعن فقد زيف معلق المرصاد كلمة (بدلنيت) التي استعملتها قول هعام الى جانب التعصب القومي بترجمتها «انفصالية» بدلا من استخدام الترجمة الحقيقية «انعزالية» ..

والامر الاخير الذي يراه معلق المرصاد في باب التناقض هو ان قول هعام ترى بالفريقين المتنازعين – اسرائيل والدول العربية – دولة اسرائيل كدولة وكحقيقة واقعة كما هي من جهة والشعب العربي الفلسطيني من جهة اخرى . واما الاتحاد فلا تزال تصر على ان الفريقين المتنازعين هما الشعب اليهودي والشعب العربي دون ذكر دولة اسرائيل كرميلتها» ..

اذا كان يحلو لمعلق المرصاد ان يحرض من وقت الى اخر على مواقف الشيوعيين فيفسر الاشارة الى الشعب اليهودي وكانها امر معارض لدولة اسرائيل مناقضة له فهنيئا بهذا التحريض على الشيوعيين العرب ولكنهم مع هذا لن يطلبوا شهادة على امميتهم من معلق المرصاد ..

ولكن في كل هذه الفذلكات والسفسطائية المرصادية تعمد جماعة مبام الى اضاعة الشيء الاساسي والجوهري الذي قالته قول هعام تجاه حملة السلطات واجراءاتها بخصوص «جماعة الارض» الا وهي الفقرة التي اختتمت قول هعام تعليقها بها عندما قالت :

«ومع ذلك يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الخطر البوليسي تجاه الجماعة المذكورة – اي جماعة الارض – وذلك دفاعا من المبدأ الدمقراطي القائم على حق جميع مواطني الدولة في التنظيم والنشاط السياسي الشعبي» .

وهذا الموقف بالضبط هو الذي ارادت المرصاد اخفاءه بتعليقها غير النزيه والاستفزازي .. ولكن لا عتب على من يحرق القيم المبدئية والدمقراطية امام آلهة القومية والشوفينية والتحريض الفنجري ، وهذا ما اردنا الاشارة اليه في هذه الكلمة الخاطفة .

منصور كردوش في مقابلة صحفية مع محرر «العولام هزه» يؤكد «جماعة الأرض» يعترفون بقيام الدولة

ننشر هنا جوهر المقابلة الصحفية التي اجراها اوري افنيري محرر هعولام هزه مع منصور كردوش .. ونلفت الانظار الى التعليق اعلاه .

س – يا سيد كردوش ! لنبدأ بالقضية رأسا .

هل تدعون الى تصفية دولة اسرائيل ؟

– لا بوضوح .. لا . اننا نقول ان للشعب اليهودي حق اقامة دولته المستقلة . ولكن ...

س – ولكن ؟!

– ولكن للشعب الفلسطيني ايضا حق في دولة مستقلة .

س – والشعب الفلسطيني اليوم ..

– الشعب الفلسطيني اليوم مجزأ ومبعثر . في الاردن ، في قطاع غزة ، في مخيمات اللاجئين ، وفي اسرائيل ايضا .

س – في المذكرة التي ارسلتموها الى سكرتير هيئة الامم المتحدة ذكرتم العرب الذين يعيشون في اسرائيل وقد كتبتم عن العرب «الاسرائيليين» بين قوسين صغيرين ، اي انكم لا تعتبرونهم – ولا تعتبرون انفسكم – اسرائيليين حقا . فلماذا ؟

– يمسك السيد كردوش بالصفحتين المكتوبتين اللتين اعدهما تحضيرا للمقابلة وينظر الى البنود التي صيغت بدقة . يبدو انه يريد ان تكون كل كلمة منها متزنة . ووجد البند فقال :

اننا نعيش ضمن حدود هدنة . فهل هذه حدود نهائية ؟ اذا قيل لنا انها نهائية فاننا سنسأل لماذا وكيف . فان لم تكن نهائية ، اي اذا لم يكن واضحا وقاطعا لنا ان كنا للمنطقة الراهنة التي تقع ضمن هذه الحدود في منطقة اسرائيل ، فلا يجب ايضا ان نقرر ان كل عربي يعيش في هذه المنطقة هو اسرائيلي . انه عربي يعيش تحت حكم اسرائيلي .

[illegible]

فلسطين واسرائيل الذين سيجلسون سوية في تل ابيب او القدس القديمة ويأخذوا خريطة التقسيم كاساس للابحاث . انهم وحدهم الذين يقررون . لا حسين ولا اشكول يقرر من يكون عربيا اسرائيليا ومن لا يكون

س – وكيف ينتخب ممثلو فلسطين التي لا يعترف حسين او اشكول بقيامها ؟

– ان اكثرية الشعب الفلسطيني اليوم في دول عربية ، ولا سيما في الاردن وغزة . انها ملزمة بان تقيم هناك نواة الكيان المستقل . واذا قاوم حسين فستقيم بالقوة رغما عن انفه .

س – حسنا . اقيمت هيئة لتمثيل فلسطيني فماذا يأتي بعد ذلك؟

– انها ستكون بيننا الامم المتحدة بالضبط كاسرائيل . ان الاختين شقيقتين ، كان يجب ان تولدا في الوقت ذاته ولكن ولادة الثانية تأخرت ١٦ سنة . وهنا ، وفي هذه المدة ، اكلت المولودة الاولى قسما من نصيب شقيقتها التي لم تولد . ان الصغيرة ستكبر وستقول : يا شقيقتي اعيدي الي ما هو لي او انني سأشكو الى هيئة الامم والعالم . والا فان ستضطر الاثنتان الى اخذ خريطة التقسيم والى رؤية اين يمكن الاصلاح . ان ما هو موجود اليوم ليس خط حدود هبط من السماء . ومن الممكن تعديله الى هنا او الى هناك .

س – هكذا في رأيك ، ان من واجب اسرائيل ان توصل الى اتفاق يتضمن تنازلا من جانبها ؟

س – هذا سؤال هام ؟ يسبب جهة ان كل ما تقضه اليوم على السلاح ، [illegible]

[illegible]

صيادين . واما الفرنسيين فستبعثهم الى الرقص في الكباريهات ، واما على مستقبل اسرائيل فستنفع علامة استفهام . وكذلك فانني الاحظ توينبي . فقد قال ان الصهيونية هي موجة واحدة من موجات حركة الصليبيين . ان قسما صغيرا من الصليبيين شعر بان هذه هي بلاده وادرك ان عليه ان يتعاون مع السكان المحليين . هذا القسم النجح . ولكن الاكثرية ارادت ان تبقى منفصلة ومنطوية الى ان جاءت معركة حطين وصفتها لانها لم تنجح في ان تندمج، وهذا هو ما نقصده حينما نتحدث عن المستقبل القاتم . انهما تعابير الشعب اليهودي الذي يدفع زعماء الدولة الى كارثة .

س – وما هو نصيب «الارض» في تحقيق هذه الاهداف ؟

– اننا نعمل من اجل ان تتسلم الاوساط التقدمية الحكم ضمن الاقلية العربية وضمن اليهود ايضا .

س – فهم من مذكراتكم انكم يائسون من التعاون مع العناصر التقدمية العبرية .

– لقد كان هناك خطأ في الصيغة حقا . لقد غاب عنا من الممكن نتائج هذا التعاون ولكن ليس من فكرة التعاون . على العكس لقد عملنا وسنواصل التعاون معها في المستقبل ايضا .

س – لنأت الى مسألة رغبتكم في الانفصال عن اسرائيل ، فما هي الحقيقة في ذلك ؟

– اننا لا نقترح الانفصال [illegible]

[illegible]

قضية فلسطين التي لا تتجزأ . وهكذا فالذي لا يتجزأ هو القضية الفلسطينية وليس منطقة فلسطين .

س – هل لك في ان تفسر اكثر ؟

– ان القضية الفلسطينية هي في الوقت ذاته قرار التقسيم الصادر عن هيئة الامم ، ومطالب الفلسطينيين بتدويل القدس ، واعادة اللاجئين او التعويضات ، ومنع اتفاقيات الهدنة الصفة الدائمة – كل هذه سوية تشكل القضية الفلسطينية وهي لا تتجزأ ويجب حلها بمجموعها .

س – انني اريد جوابا واضحا . ان القضية الفلسطينية لا تتجزأ اما البلاد فتتجزأ .

– نعم يا سيدي . هكذا بالضبط .

س – اسمح لي ان انتقل من موضوع الى اخر . ولكن من الواضح انك انكم في هذه الحالة تريدون الحكومة باسلحة ممتازة تستطيع بموجبها ان تعد الراي العام العبري لاتخاذ خطوات شديدة ضد الاقلية العربية في المستقبل القريب ؟

– انني اعرف فقط ان هذه ليست المذكرة الاولى التي نرسلها . ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها في الشبكة . انهم الهيئة . انهم الشيء تقبلوا قضيتنا الى [illegible] اليوم لها ثمن .

س – قرأت في مكان ما انهم [illegible] الحكومة بهذه [illegible]

[illegible]

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع [illegible] ٢٥ – حيفا
[illegible]
طبعت في مطبعة الاتحاد [illegible]

سيفطنني هذا ام يدفع الحزب الذي [illegible] ؟

[illegible]

وحي الفنام

«الغموض» .. بعد سحق الملكيين المتمردين في اليمن ..

في صباح الاحد اول امس نشرت جروزلم بوست على صفحتها الاولى ، في مكان متواضع وعلى عمود واحد هذا النبا :

المصريون يدعون الانتصار في منطقة يمانية

القاهرة ـ اسوشيتد برس ـ ادعت القيادة العسكرية المصرية في بيان اصدرته امس انها سحقت القوات الملكية اليمانية في منطقة الجبال الشمالية الشرقية المتاخمة لحدود العربية السعودية .

وصدر البيان في اعقاب عودة رئيس الوزراء اليماني .. بعد جولة في المنطقة الشمالية» .

نستطيع ان نتصور مرارة محرر جروزلم بوست الذي «اسقط» النبا في الصفحة الاولى .. ونستطيع ان نتذكر كيف كانت البوست و«اليوم» والصحف الاخرى تنشر على عرض صفحاتها الاولى «انتصارات» المتمردين الملكيين ..

ومع هذا فالواضح ان محرر البوست لا يؤمن بصحة الخبر ولذلك صاغه بصيغة الادعاء .

ولكن لسوء حظ البوست والمحافل الاسرائيلية الحاكمة ان القضية ليست ادعاء في شيء بل انها حقيقة ناصعة تؤكد انتصار الثورة اليمانية على اعدائها الملكيين والاستعماريين .

فقبل ان تنشر البوست هذا «الادعاء» نشرت «ايفننغ ستاندرد» البريطانية في ٣١ تموز ١٩٦٤ على صفحتها الاولى ما يلي :

«خلال الاسابيع الاثنتا عشرة الاخيرة حقق المصريون مكاسب كاسحة في محاربتهم قوى الملكيين في اليمن في «الحرب المجهولة» وهذه المكاسب لم تنشرها الصحف» .

وفي الاول من اب الحالي نشرت اوبزرفر البريطانية لمراسلها باتريك سيل في بيروت ما يلي :

«يقترب القوات المصرية من الانتصار والخسائر الملكية فادحة .. ويبدو ان هدف المصريين هو احتلال مغارة مقر اركان الامام» ..

واعتمادا على ما نشرته الصحف البريطانية ووكالات الانباء الامريكية كتبت جويش اوبزرفر اللندنية على لسان «مراسلها» في القاهرة ! ما يلي :

«شنت القيادة المصرية العليا هجومها الاكبر والاكثر طموحا في اليمن .. ان مجرد ثقل الهجوم نقل المصريين الى «مغارة قيادة الملكيين» .. وخسائر الملكيين وصلت الى حدود الكارثة» ..

وعالجت جويش اوبزرفر اللندنية في عددها المؤرخ في ٧ اب الحالي هذه التطورات في اليمن بروح بكائية وكانها ترثي «املا انسانيا عذبا» افقدتها اياه انتصارات الجيش اليماني الجمهوري بمساندة القوات المصرية الشقيقة ..

وذكرت ان حالة الامام بدر النفسية تدهورت الى الحضيض .. وان عمه الامير حسن تداعت اعصابه ..

ولكن القصد من هذه المرثية على امام الاقطاع والرجعية المرفهة التي عانى منها الشعب اليماني البؤس والحرمان الوانا .. ظهر في تحذيرها الامريكيين والبريطانيين من الخطر الذي يحمله هذا الانتصار لمواقعها النفطية واستنفارها اياهم لصد هذا الخطر الداهم .

قالت الصحيفة ان هذا الانتصار يفتح امام عبد الناصر مداخل العربية السعودية ليتسرب منها واضافت انه يشرف على مداخل النفط السعودي الجوهرية ومدينتي الاسلام المقدستين مكة والمدينة .

ومن اجل شحن استنفارها الامريكيين بكهرباء الفزع كتبت جويش اوبزرفر :

«وهنالك غموض يكتنف العملية ويدور حول السؤال : من يدفع لهذا كله ! لا المصريون .. ولا الامريكيون ولا الكويتيون . ان الجواب على هذا السؤال يزودنا بالجواب على الغموض الاخر : طبيعة العلاقات بين ناصر وخروشوف «الحقيقة» !!

والمقصود من هذا كله «توعية» الاستعماريين وتنبيههم الى الخطر الذي يحدق بهم .. ويحدق بحكام العربية السعودية الموالين لهم . وهل هنالك افضل من التلويح بالاتحاد السوفياتي وخطر الشيوعية !!

طبعا لا جديد في مخاوف حكام اسرائيل ودعاتهم من كل نصر تحققه حركة التحرر القومي العربية .. فهم وقد ربطوا مصيرهم بالاستعمار يجنون هلعا عند كل انتصار وطني يسحق مركز تآمر استعماري رجعي ويصفي موقعا استعماريا رجعيا ..

ولهذا فليس لنا سوى ان نقول لهم موتوا في غيظكم.. فبعد سقوط امامة الرجعية في اليمن .. ستسقط وهابية الاقطاعية السعودية .. وسيعود النفط العربي الى اصحابه

وفي وسعنا ان نسهم بتواضع في تبين «الغموض» الذي تحاول جويش اوبزرفر ومثيلاتها التعمق فيه حول علاقة ناصر وخروشوف ..

انها علاقة تعاون وتضامن بين الدولة الاشتراكية الاولى والدولة العربية الكبرى التي تسير في طريق التطور غير الراسمالي .. والاتحاد السوفياتي ، في بيان خروشوف ناصر الذي صدر اثر زيارة خروشوف الجمهورية العربية المتحدة ، اعلن تاييده التام لكفاح الشعوب العربية المعادي للاستعمار من اجل التحرر السياسي والاجتماعي.. ومعركة اليمن كانت معركة من اجل التحرر السياسي والتقدم الاجتماعي الاولي ..

ومع هذا نحن نؤكد ان هذا الجواب لن يرضي جويش اوبزرفر فهي تريد ان تقول انه «التعاون يهدف الاتحاد السوفياتي من ورائه التسرب الى العالم العربي عبر تاييده امبراطورية عبد الناصر» !!

لا باس من ان تقول جويش اوبزرفر هذا او ما يشبهه ولا باس علينا ان نقول لها ولمثيلاتها موتوا في غيظكم مرة اخرى .. فحركة التحرر القومي العربي ستسير من نصر الى نصر .. وفي هذا نهايتكم .. وفي هذا مصلحة الشعب اليهودي في اسرائيل .. ومصلحة الشعوب قاطبة.

جابر الكرملي

عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب يافا يعودون الى اعمالهم بعد احراز نجاح اولي في معركتهم

وحدة العمال اليهود والعرب وتضامن مستخدمي البلديات الاخرى يخيف الادارة

تل ابيب ـ عاد عمال التنظيفات في قسم الصحة والنظافة في بلدية تل ابيب ـ يافا الى اعمالهم صباح يوم الخميس الماضي وذلك بعد الاتفاق بين لجنة الاضراب ولجنة العمال ـ التي نزع العمال الثقة منها لعدم وقوفها الى جانبهم في نضالهم ـ حول النضال من اجل تحصيل الحقوق .

هذا ولمح بعض المسؤولين ان العمال سيحصلون على بعض مئات الليرات على حساب زيادة الاجر الملموسة التي تطرا على رواتب العمال بعد الانتهاء من تدريج رواتبهم الذي سيتم في نهاية الشهر الحالي .

وقد رجع العمال متحدي الصفوف بعد ان افشلوا كل محاولة لشل اضرابهم وتفريق كلمتهم ونشر الفوضى والاستفزاز ، والجدير بالذكر ان عمال التنظيفات اليهود والعرب تعاونوا تعاونا وثيقا لانجاح الاضراب .

وتجند لافشال الاضراب جمعية موظفي البلدية ، مجندين معهم بعض الزعران المعروفين . وعندما ادركت جمعية الموظفين وسكرتارية مجلس عمال تل ابيب ان الاضراب قوي ومن الممكن ان يتسع ، اضطرت الى استدعاء ممثلي لجنة الاضراب .. وفي الاجتماع تعهد سكرتير مجلس عمال تل ابيب البرت بان يحصل جميع العمال على زيادة محسوسة بانتهاء التدريج ، ولذلك سيحصلون على سلفية في فروق اجورهم منذ نيسان ١٩٦١

وعرض ممثلو لجنة النضال مطالبهم الاخرى وهي التي تتعلق بالتدريج ، ومنها اعادة النظر في درجاتهم ، وتحويل اليوميين الى دائميين بعد مرور عام على عملهم .

احصائيات رسمية عن التمييز الطائفي في الاجور

القدس ـ لمراسلنا الاقتصادي ـ يصدر مركز الاحصائيات الرسمي بين حين واخر تقريرا عن دخل العائلات ونفقاتها ، وقد نشر في النشرة الشهرية التي يصدرها تقريره الاخير .

ويستطيع المطلع على التقرير ان يرى ان معدل دخل عائلة عاملين باجرة ذات ١٤٤ معال في المدن ٥٢٤ ليرة شهريا .. هذا هو المعدل .. اما معدل دخل السكان القدامى والقادمين من اقطار اوروبية او امريكية فقد بلغ ٦٢٣ ، اما معدل دخل القادمين من اقطار اسيا وافريقيا فبلغ ٤٢٨ ليرة شهريا . وهنا يظهر ان الاوروبيين يزيدون في دخلهم بما نسبته ٤٦ بالمئة عن الشرقيين . وتبلغ هذه الزيادة عند مواليد البلاد ٤٣ بالمئة وعند القادمين من اوروبا ٢٠ بالمئة .

ولا ريب في ان الدخل يجب ان يقوم على اساس عدد افراد العائلة ، غير ان هذا الشق الواسع في الاجور لم ينشا عن هذا الاساس . فلقد بلغت احتياجات الفرد في سنة ١٩٦٣ ـ باستثناء السكن ـ كما يلي : عند عائلة مقيمة من زمن بعيد من القادمين ومن مواليد البلاد ١٩٤ ، ولدى عائلة قادمة من اوروبا وامريكا ١٦٠ ، وعند عائلات الاجيرين من القادمين من افريقيا واسيا ١٢٣ للفرد وعائلات من اقطار شرقية ١٠٣ ليرات .

ويبدو من هذه الارقام ان احتياجات العائلة من الطوائف الشرقية نصف احتياجات العائلة القديمة او القادمة من اوروبا وامريكا .

ويتضح من هذا التلخيص الذي قدمه مكتب الاحصائيات ان ثمة عجزا بين نفقات العائلة ودخلها لا سيما عند العاملين باجرة ، وامتازت بهذا العجز العائلات الشرقية ايضا .

ولقد بلغ العجز لدى العائلات الشرقية خلال عام ١٩٦٣ ـ وهي التي قدمت بعد قيام الدولة من اقطار اسيا وافريقيا ٩٧ ليرة اي ما يساوي ٢٢ بالمئة من الدخل بينما كان عجز العائلات القديمة الاوروبية والامريكية ٥١ ليرة اي ٨،٢ بالمئة من الداخل .

وجاء في التقرير ان دخل ١٠،٥ من مجموع العائلات كان اقل من ٣٠٠ ليرة شهريا ودخل ٣٤ بالمئة من العائلات بين ٣٠٠ ـ ٥٠٠ ليرة و٣٤،٩ بالمئة من العائلات تراوح دخلها بين ٥٠٠ ـ ٨٠٠ ليرة ، و ٢٦،٨ بالمئة زاد دخلها عن ٨٠٠ ليرة .

عمال الأنابيب بعكا يحصلون على أجورهم كاملة

صمدوا للتهديد وحققوا مطلبهم العادل

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ عاد عمال مصنع الانابيب بعكا الى اعمالهم يوم الجمعة الماضي بعد ان تعهدت الادارة خطيا بان تدفع اجور ايام الاضراب والتعطيل كاملة .

وكما كنا ذكرنا في العدد الماضي فان العمال قد عادوا الى العمل بعد ان تعهدت الادارة بقبول قرار مجلس عكا الذي وقع سكرتيره على اتفاقية عودة العمال والذي نص على تدريج العمال حسب الاتفاق الاسبق

ولكن الادارة رفضت دفع اجور ايام الاضراب والتعطيل كاملة ووافقت على دفع نصفها فقط وهددت بانها ستغلق المصنع ان لم يوافق العمال على ذلك . ورفض العمال التهديد واعلنوا الاضراب ثانية يوم الخميس الماضي ، وعقدت لجنة العمال ولجنتا الموظفين والفنيين اجتماعا بحضور سكرتير مجلس عمال عكا تقرر فيه التضامن مع العمال المضربين .

وعلى الاثر جرت اتصالات سريعة واخذ الضغط يشتد على المضربين «لاقناعهم» بالعودة الى العمل خصوصا وان باخرة ترسو في ميناء حيفا ويجب شحنها بالانابيب للخارج .

وحضر الى المصنع رجال من اللجنة التنفيذية للهستدروت «لاقناع» العمال بحل الاضراب غير ان العمال المضربين ولجنتهم صمدوا في وجه الضغط واصروا على ان لا تقل اجورهم عن ايام الاضراب والتعطيل قرشا واحدا . ولما فشل الضغط وافقت الادارة على دفع الاجور كاملة ..

تضامن في الرملة

وفي يوم الخميس عقد عمال مصنع الانابيب في الرملة اجتماعا تضامنوا فيه مع اخوانهم العاملين في عكا لدى نفس المخدم. وفي هذا الاجتماع ظهر ان بعض اعضاء لجنة العمال قد اخفوا عن العمال نبا برقية عاجلة وصلت بالتليفون تدعو عمال الانابيب في الرملة الى التضامن مع اخوانهم في عكا . وقد هاجم العمال هذه السلوك غير الرفاقي وغير العمالي الذي التجا اليه هذا النفر من اعضاء اللجنة وطالبوا باقالته واجراء انتخابات جديدة . وزعم هذا النفر ان الادارة هي المسؤولة اذ انها لم تبلغ اللجنة عن البرقية التلفيونية ولكن العمال اكدوا ان اعضاء اللجنة مع ذلك عرفوا بالامر وسكتوا .

وقد ندد كل المشتركين في الحديث في هذا الاجتماع بسلوك اعضاء اللجنة هؤلاء واعلنوا التضامن مع اخوانهم في عكا .

اجراءات هامة (بقية)

اعتبار ان الدافع المادي ضرورة حيوية في عهد الاشتراكية ، قبل الانتقال الى الشيوعية ..

وينص الاجراء على زيادة اجور العاملين في التجارة بمقدار ١٥ بالمئة .. وفي المطاعم ٢٥ بالمئة .. وستعني الزيادة في الفرع الاخير نفقات اضافية تبلغ ٥٥٠ مليون روبل سنويا . والمهم في الامر ان رفع اجور العاملين في المطاعم ـ والمقاهي ـ سيؤدي الى مساواتهم مع العمال في صناعة الغذاء

في ميدان الاسكان والخدمات السكنية

والاجراء الاخير برفع اجور العاملين في ميدان الاسكان والخدمات السكنية ويبلغ عددهم ٢،٠٠٠،٠٠٠

وسيكون الارتفاع بمعدل ١٥ بالمئة ١١ بالمئة لاولئك العاملين في فرع الغاز ـ ايصال الغاز الى المساكن والاشراف على ذلك ـ و ٢٤ بالمئة لاولئك العاملين في المياه والمجاري .

لقد ذكر خروشوف ان الاتحاد السوفياتي كان ينوي تنفيذ هذه الاجراءات في عام ١٩٦٢ ولكن الظروف الدولية والداخلية منعت ذلك .. واوضح ان التوتر الدولي اضطر الحكومة السوفياتية انذاك الى انفاق مبالغ كبيرة لتقوية دفاعها لردع المعتدين ..

ومن هذا يتضح ان النفقات العسكرية تؤخر الى حد ما الرغبة الطبيعية الصادرة عن قوانين الاشتراكية في رفع مستوى معيشة الشعب العامل .. ومع هذا فان كانت تؤخر فهي لا تعرقل او تمنع .. والاجراءات الاخيرة افضل دليل على ذلك واحسن برهان على طاقة الاشتراكية في تلبية مطالب الانسانية وتفوقها على النظام الرسمالي ..

النائب توفيق طوبي يستجوب بشان عامل رفض الحكم العسكري اصدار تصريح لـه

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي في نهاية الشهر الماضي استجوابا بخصوص عبدالله عارف سلامة من قلنسوة الذي يظهر اسمه في قائمة المضطرين الى الحصول على تصريح تنقل من الحكم العسكري جاء فيه :

حتى ١٩ـ٧ـ٦٤ كان يحصل بشكل منظم على التصريح لمزاولة اعماله في تل ابيب . وفي ذلك التاريخ كان مريضا فارسل اخاه الى الحاكم العسكري لتجديد تصريحه القديم وتمديده ، ولسوء حظه اضاع الاخ التصريح القديم والطلب بتجديده . فتوجه في ٢١ـ٧ـ٦٤ بذاته الى الحاكم العسكري في الطيبة وبعد ساعة انتظار ابلغه السيد دنفور ـ الحاكم العسكري ـ ان ليس لديه تصريح لقطاع غزة او للاردن !! وابعد السيد دنفور عبد الله بغضب ونصحه بالبقاء في البيت .. وبعد اخذ ورد ابلغه دنفور ان يذهب الى الشرطة ويحضر شهادة بضياع التصريح السابق ـ ورفضت الشرطة اعطاء الشهادة بادعاء ان ليس ذلك من اختصاصها وهكذا تنتصل بين مكاتب الشرطة ومكتب الحاكم العسكري بدون اي جدوى .

ويسال توفيق طوبي وزير الدفاع في استجوابه : هل في ضياع تصريح سبب كاف لحرمان عامل من اصدار تصريح جديد له الامر الحيوي لكسب معيشته .

ولماذا رفض الحاكم العسكري اصدار التصريح للعامل بعد ان رفضت الشرطة اعطاء شهادتها ؟

هل مستعد حضرة الوزير ان يحقق في تصرفات السيد دنفور مع العامل المذكور وهل حضرة الوزير مستعد للعمل من اجل ان يعطي حاكم المنطقة الوسطى العسكري التصريح اللازم للعامل المذكور.

حتى مجلس جعتون تحرك .. اما وزارة الاديان «فلا ... لا»

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قرر مجلس منطقة جعتون ان يقيم لجنة شعبية تتولى جمع التبرعات لاقامة مسجد لمسلمي قرية المزرعة . وتوجه المجلس الى وزارة الاديان لتضع تصميم المسجد وتخصيص مكان في مركز القرية لهذا الغرض .

ويبلغ مسلمو قرية المزرعة ٩٧٦ شخصا ، ومسيحيوها ٧٠ شخصا ، ويرجع تاريخ القرية الى ما قبل مئتي سنة عندما اسسها عدد من المزارعين من مختلف انحاء البلاد .

والغريب ان يتولى مجلس جعتون الامر ، ويجمع التبرعات مع ان في وزارة الاديان من اموال الوقف الاسلامي ما يكفي لبناء العديد من المساجد والمؤسسات .

الشباب يستمعون الى احاديث عن الاتحاد السوفياتي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ مساء ١ـ٨ ، بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية استمع جمهور من شباب المدينة الى محاضرتي الرفيقين يوخيفد غونين ونمر مرقس عضوي وفد مركز الشبيبة الشيوعية الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفياتي.

وحددت الرفيقة يوخيفد انطباعاتها العامة عن الحياة في الاتحاد السوفياتي اعتمادا على ما شاهدته ، وعلى ما اجرى الوفد من مقابلات مع عمال وطلاب .

وخصص الرفيق نمر مرقس محاضرته للحديث عن الشباب السوفياتي في مختلف نوحي حياته الزاخرة ، بالدراسة والعمل ، والمساهمة في البناء الاقتصادي ، وفي قضاء اوقات الفراغ .

هذا وقد افتتح الامسية وختمها الرفيق مصباح زياد.

وقد اتخذ المجتمعون قرارا في نهاية الاجتماع بارسال برقية الى رئاسة الكنيست احتجاجا على مصادرة اراضي سخنين ، ومطالبتها بالتدخل لايقاف سياسة سلب الاراضي العربية التي تهدم جسور التعاون بين الشعبين .

اذا لم تستح فاصنع ما شئت

بقلم محمد مصطفى الدسوقي

منذ مدة طويلة والسلطات تحاول بشتى الطرق ترحيل عرب السواعد عن بيوتهم ، فكانت تتعمد المناورات العسكرية قرب القرية لترعب اهاليها ليرحلوا من انفسهم وبارادتهم ، وقتل عدد من ابناء عرب السواعد وجرح اخرون بسبب تلك المناورات. وعندما وجدت السلطات ان المناورات وما صحبها من اضرار واصابات لم ترغم الاهلين على الرحيل اخذت تسلك طرقا اخرى كاغلاق المدرسة وهدم البيوت .. لم يكن ذلك مستغربا من سلطات التمييز والاضطهاد ، اما ان يلجا رجالها الى الشتيمة والسباب ومس معتقدات الناس ، وشعورهم فامر لا يقره احد .

لقد عمد رجال السلطات الى شتم النبي محمد صلى الله عليه وسلم والاسلام .

ان الدين الاسلامي ونبيه العظيم اكبر من ان يمسهما جبناء يعتدون على بيوت الامنين .

المفاهيم في ظل هذه الحكومة قلبت راسا على عقب فالمطالبة بالحقوق جريمة وتثار حول المطالبين التهم جزافا كالتحريض على الدولة او الدعوة الى التمرد .. ولا مانع من التفوه بالسباب والشتائم . نود ان نسال لو شتم عربي الدين اليهودي وموسى الكليم ، لقامت قيامة الصحف والاوساط تحمل على هذا العربي .

ونود ان نسال ما دخل النبي الكريم والدين الاسلامي في عملية هدم البيوت وترحيل عرب السواعد .

اننا نقول لكل اولئك : ان الارهاب والاضطهاد لن يؤثرا على تمسكنا بحقنا ، بل يزيدان في عنادنا في المطالبة بحقوقنا والتمسك بها . لذلك ارفعوا ايديكم عن عرب السواعد ، وعن اراضي الفلاحين العرب وبيوتهم . فان كنتم تريدون التفاهم فلا تلجاوا الى الهدم والتشريد ، لان كل اضطهاد وارهاب وهدم انما يهدم جسور التفاهم والتقارب .

نشاط امني

عبلين ـ الحاكم العسكري في شفاعمرو صار يمارس عملا جديدا ، وهو توجيه الدعوات الى بعض الاشخاص يدعوهم الى مقابلته في مكتبه .

اما ما يجري في تلك المقابلات فنقص نموذجا منها كما جرت مع العامل خالد عواد المريسات وهو من البدو النازلين قرب عبلين .

تلقى هذا العامل عدة دعوات وفي النهاية استطاع الحاكم العسكري باساليب غير شريفة ان ياخذ توقيع العامل المذكور على رسالة يعلن فيها براءته من الحزب الشيوعي .. ان المذكور لم يكن في يوم من الايام عضوا في الحزب الشيوعي لذلك فما في توقيعه على البراءة المذكورة كسب كبير للحاكم العسكري . خالد المذكور عامل بناء ويعيل عائلة كبيرة .. ووقع تحت ضغط الحاكم العسكري الذي يهدد عادة البدو بقطع الارزاق والنفي الى النقب ..

وسبق للحاكم المذكور ان انتزع براءة من المدعو حسن حسين النجمي الذي فصل قبل عام من الشبيبة الشيوعية والذي لم يكن في يوم من الايام عضوا في الحزب .

تهنئة

الى الرفيق موسى ابو راس وزوجته بالمولود سليم

الحزب الشيوعي ـ الطيبة

تهنئة الذين اصيبوا في حادثة السيارة

الطيبة ـ خرج من المستشفى جميع الذين اصيبوا في حادث السيارة قبل اسبوع ، وكلهم يتمتعون الان بصحة جيدة .

ان الحزب الشيوعي في القرية يهنىء هؤلاء العمال بنجاتهم ، وفي الوقت نفسه يطالب بالحرص دائما على حياة الركاب، من طريق فحص السيارات التي تنقل الركاب بشكل دوري .



البوست تكتشف نصرا في قضية اللاجئين

عالجت جروزلم بوست في افتتاحيتها يوم الاحد تقرير لجنة متفرعة عن الكونغرس الامريكي درست قضية اللاجئين عامة وتعرضت لقضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة فاقترحت اسكانهم في الاقطار العربية بعد ان قالت : «ان الاوضاع السياسية تسد الطريق امام الحل البديهي - اسكانهم في المناطق المجاورة - لاسرائيل اي الاقطار العربية .

اما بشأن الشرق الاوسط فالشيوخ - اعضاء اللجنة الفرعية الامريكية - لم يسمحوا لاهتمامهم الحقيقي برفاه اللاجئين العرب ، الذين «اختطفوا» بعناد ، بوصفهم كلاجئين تحت اشراف الامم المتحدة خلال الستة عشرة سنة الاخيرة - لم يسمحوا لاهتمامهم بان يشوش تفكيرهم وتقديرهم للوضع الراهن . وبتسجيلهم الراي القائل ان اعتبارات سياسية تسد الطريق امام اي تحقيق في القضية او تسويتها تسوية معقولة ، وان الحل البديهي هو اعادة اسكانهم في الاقطار العربية .. بذلك اسهم الشيوخ في القضية ذاتها ، لان العرب وحلفاءهم استخدموا مواهبهم وبذلوا مساعيهم الدعائية كلها خلال العقد الاخير .. لاخفاء هذه الحقائق الاساسية عن العالم عامة» ..

«وتاييد الشيوخ لنشاط وكالة الغوث في ميدان التدريب المهني امر مشجع على الرغم من النشاط المحدود في ذلك الميدان ولكن هذا التاييد يحمل معه ثقلا كبيرا لان ٧٠ في المئة من ميزانية وكالة الغوث ترد من الولايات المتحدة ، وهذه قد بلغت ٢٥ مليون دولار في كل سنة من السنتين الماضيتين . واذا كان يهم وزارة الخارجية الامريكية استعداد الكونغرس للاستمرار في تخصيص هذه المبالغ فهي لا تستطيع تجاهل استنتاجات اللجنة وخاصة تلك التي تعلن ضرورية حماية تكامل اسرائيل الاقليمي التام عند معالجة قضية اللاجئين العرب» .

لقد حاولت البوست في هذه الافتتاحية ان تسجل نصرا جديدا للسياسة الاسرائيلية على صورة استنتاجات لجنة امريكية متفرعة عن الكونغرس تدعو الى ما يدعو اليه حكام هذه البلاد ..

وكأن هذه الاستنتاجات «تحول جديد» في التفكير الامريكي على وزارة الخارجية الامريكية ان تعنى به

ولكن من تريد ان تضلل جروزلم بوست ؟ الراي العام الاسرائيلي ؟

الحقيقة ان سياسة الولايات المتحدة هدفت منذ نشوء مشكلة اللاجئين الى محاولة تسويتها تسوية تخدم مآربها الاستعمارية ودعت الى توطين اللاجئين العرب في الاقطار العربية ..

ولهذه الغاية استنبطت اكثر من عشرة مشاريع .. بينها المشروع المعروف بمشروع هامرشيلد سكرتير الامم المتحدة السابق ..

وفي كل دورة من دورات الامم المتحدة تحاول الولايات المتحدة حذف البند الداعي الى عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى اوطانهم .. وفي كل دورة تضطر حيال الراي العام العالمي الى العودة الى هذا البند والتصويت الى جانبه ..

فاي اسهام اسهمه الشيوخ الامريكيون ؟

اما التهديد بقطع مخصصات وكالة غوث اللاجئين التي تدفعها الولايات المتحدة فلا يفزع احدا .. فاللاجئون لن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى وطنهم مهما كانت الظروف وهذا هو الامر المقرر لا لجنة امريكية متفرعة من الكونغرس .. ولا حتى قرار صريح تتخذه الحكومة الامريكية .

لمن السيادة في البلاد

عقبت قول همام الشيوعية ، مرة اخرى ، على قضية «بني اسرائيل» المناضلين ضد التمييز الديني اللاحق بهم فقد اشارت قول همام الى ان جريدة حزب المتدينين القوميين - هتسوفيه - وجهت الى بني اسرائيل انذارا تطلب اليهم فيه اما الخنوع لاوامر هيئة الحاخامين واما ترك البلاد ..

لما طلبت احزاب المعارضة - اليسارية واليمينية - الاعراب بصورة رسمية قانونية عن ارادة الاكثرية من الشعب اضطر المباي ايضا الى الاعراب عن تاييده الطائفة المغبونة المهانة . وبغية الاعراب عن ارادة الشعب رسميا وقانونيا ، يجب ان تتخذ الكنيست قرارا . وفي سبيل اتخاذ القرار يتوجب عقد جلسة للكنيست - في ايام عطلتها - بصورة خاصة .

ووفقا لدستور الكنيست يستلزم مثل هذا الامر توقيع ٣٠ نائبا . ولدى كتل الحزب الشيوعي والمبام والاحرار والحيروت التي طالبت بعقد مثل هذه الجلسة نحو ٤٨ توقيعا ، اي اكثر من العدد المطلوب . واذا تعرقل تقديم طلب عقد هذه الجلسة حتى اليوم فمرجع ذلك الى المناورات الفاسدة والحسابات الجانبية التي يقوم بها الحيروت .

فمن الناحية الواحدة ضمنوا اليوم عقد جلسة خاصة ، بتفا اخر هو «بحث تعديل الحدود في منطقة بيت صفافا» وطلبوا الى الكتل الاخرى الموافقة على ذلك ولكن كل الكتل رفضت ذلك .

ومن الناحية الثانية لجا الحيروت الى نهج معاداة الشيوعية الفاسد واراد ان يستثني من الموقعين على طلب الجلسة النواب الشيوعيين .

وثالثا فان الحيروت - كما اوضح ذلك زعيمه مناحم بيغن في مقاله من يوم الجمعة الماضي - يؤيد نظريا «وحدة الامة النفسانية» ويدعو في الوقت ذاته الى المحافظة على صلاحية الحاخامين وهو يخفض صلاحية الكنيست من صلاحية التقرير الى صلاحية التاثير فقط . فهو يقول : فالكنيست لا تستطيع ان ترغم الحاخامين على القيام بذلك العمل وانما هي تستطيع ان تسمع صوتها وان تؤثر ..

وهكذا نستطرد قول همام الشيوعية - ان القضية الحاسمة هي لمن السيادة ؟ لهيئة الحاخامين ام للكنيست ؟ وتضيف قائلة : ان موقفنا هو ان للشعب ، عن طريق الكنيست حق السيادة والتقرير وليس لهيئة الحاخامين . ان قضية بني اسرائيل اصبحت محكا ايضا للائتلاف الحكومي . ان المباي واحدوت هعبودا - الاكثرية في الحكومة - يعارضان اوامر الحاخامين بينما حزب المتدينين القومي - الذي بدون اصواته لا يكون للحكومة اكثرية في الكنيست - يؤيد اوامر الحاخامين ولهذا فالمباي واحدوت هعبودا يقفان امام السؤال التالي : اما تفضيل مواصلة الائتلاف الراهن واما سيادة الشعب وحكم الشعب في الدولة ولهذا يجب فصل الدين من الدولة .

جماهير سخنين وعرابة تشجب عمليات الهدم الاجرامية وأوامر المصادرة العنصرية

الناصرة - لمراسل الاتحاد - احتشدت جماهير سخنين وعرابة مساء السبت في اجتماعين كبيرين عقدا احتجاجا على اوامر المصادرة الاخيرة التي ستسلب سخنين ٥ الاف دونم من اراضيها ، وعلى عمليات هدم بيوت عرب السواعد البربري

وقد توافدت جماهير سخنين من فلاحين وعمال الى مقر الاجتماع الذي افتتحه الرفيق حنيف ابراهيم فاحتج على اوامر المصادرة المجحفة ودعا الى تشديد النضال بوحدة صف ..

وبعاصفة من التصفيق استقبل الحضور كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي نقل لاهالي سخنين احتجاج الحزب الشيوعي ضد اوامر المصادرة الاخيرة وتضامنه مع نضال الفلاحين العرب ضد عمليات النهب المجحفة .

وقال توفيق طوبي في كلمته ان عمليات الهدم البربرية التي تهدف بيوت سكان عرب السواعد المسالمين وتهديدات السلطات باستمرار عملية الهدم حتى تصفية جميع سكان عرب السواعد من المنطقة بكاملها واوامر مصادرة اراضي سخنين ليست الا حلقات اضافية في سلسلة السياسة الحكومية : سياسة تهويد الجليل .

ان حكومة اشكول تسمي هذه العملية العنصرية : «اسكان الجليل» ! و«استيطان الجليل» ! و«احياء قفاره» وكأن الجليل صحراء قاحلة لا تغطيه القرى العامرة ولا تزرع اراضيه الزراعية ايدي الفلاحين العرب ...

واضاف توفيق طوبي : ونحن ندرك جيدا ان هدفها ليس الانشاء ولا التعمير ، انما اقتلاع الفلاحين العرب من اراضيهم ومن قراهم تنفيذا لمخطط سياسي عنصري ارعن حلم به بن غوريون ويعمل اشكول على تنفيذه ..

ان اوساط الحكومة لا يكفيها سلب ٥٠٠ الف دونم من الاراضي العربية . ان معريب وغيرها من الصحف العنصرية تحذر من ان الجليل لم يتغير حتى بعد ١٦ سنة من حكم اسرائيل و ٩٠ بالمئة من سكانه لا يزالون عربا ... فالقضاء على الكيان العربي في الجليل ، وتجريد فلاحيه من اراضيهم وتشريد اهاليه قد اصبح هدفا مستعجلا امام حكومة اشكول .. وهذا العدوان الجديد على السكان العرب هو جزء من العدوان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار له . ان هذا العدوان العنصري يطعن في الصميم امكانيات التفاهم والتعاون بين الشعبين . ان هذه الاجراءات الاستبدادية والعنصرية لا تسيء فقط الى علاقات الشعبين في البلاد وانما تسيء الى قضية السلام والى قضية تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية السلمية .

واضاف توفيق طوبي قائلا اذا كانت حكومة اشكول تعتقد ان سياسة القوة والبوليس والجرافات تجاه الشعب العربي هي الطريق لتسوية العلاقات اليهودية العربية فعلى حكومة اشكول ان تدرك ان هذه الطريق قد افلست منذ سنوات عديدة ولن توصل الا الى الباب الموصود . ولن تحل اية قضية . ان بوليس اشكول وجرافاته اقوى من نساء عرب السواعد واطفالهم وشيوخهم ولكن حق الشعب العربي الفلسطيني وحق الجماهير العربية هنا في ان تعيش حرة كريمة في وطنها اقوى بكثير من ان تدوسه سياسة القوة الاشكولية . ونحن الشيوعيين نؤمن ونثق بحقوق الشعوب التي لا يمكن ان تداس ، .. نؤمن ونثق بقدرة النضال الشعبي اليهودي والعربي المشترك على الاطاحة باعداء التفاهم والتعاون بين الشعبين وباعداء السلام والحقوق المشتركة .

ودعا توفيق طوبي جماهير سخنين الى التمسك بحقوقهم والدفاع عن اراضيهم بتوحيد الصف واسماع صوتهم الى الراي العام ونبذ المأجورين والاذناب والجواسيس من بين صفوفهم .. وقال ان القوى الدمقراطية اليهودية وعلى راسها الحزب الشيوعي يقفون الى جانب الجماهير العربية في معركتها دفاعا عن حقوقها وبالنضال الجماهيري المثابر المشترك يكمن الامل والثقة بكسب معركة الحياة الحرة الكريمة في وطن الاباء والاجداد .

وفي كلمته شجب توفيق طوبي العدوان الاستعماري الامريكي على فيتنام وما فيه من تهديد للسلام العالمي .

في عرابة

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت عقد اجتماع شعبي في عرابة حضره عمال القرية وشبابها تضامنا مع عرب السواعد في محنة هدم بيوتهم ومع اهالي سخنين ضد اوامر المصادرة . وافتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم شمشوم وتكلم النائب توفيق طوبي .

وفي اجتماعي سخنين وعرابة اتخذ المجتمعون قرارات شجبت اوامر الهدم والمصادرة وشجبت العدوان الامريكي على فيتنام ودعت لتشديد المعركة دفاعا عن الحقوق وعن الارض وعن السلام .

هذا وعقدت شبيبة عرابة يوم الجمعة اجتماعا شعبيا بدعوة من منظمة الشبيبة الشيوعية تكلم فيه نمر مرقس سكرتير الشبيبة وتوفيق كناعنه واتخذ الاجتماع قرارات ضد الهدم والمصادرة .

عالم ذرة امريكي يعمل في اسرائيل

تل ابيب - وصل الى البلاد الدكتور ملتون اش ، العالم الامريكي ، للعمل في اسرائيل مدة سنة في اعمال لجنة الطاقة الذرية .

والدكتور مليتون عمل محاضرا في جامعة كليفورنيا وهو خبير في الرياضيات والطبيعيات التطبيقية وسيعمل في اسرائيل تحت اشراف البروفسور المدير العلمي لمنشآت التطوير .

الاتحاد السوفياتي

(بقية)

الحزب الشيوعي السوفياتي حين قالت ان المستعمرين الامريكيين يلعبون بالنار ويشددون التوتر الدولي في المنطقة ..

وحاولت المحافل الامريكية ان تبرر حشودها الحربية الهائلة في المنطقة باشاعة الانباء عن حشود صينية على حدودها القريبة من فيتنام الدمقراطية ولكن وكالات الانباء نفت تضخيم الانباء ..

هذا ولم يعين مجلس الامن موعدا لاجتماعه لاستئناف بحث «الشكوى» ! الولايات المتحدة بعد ان دعا ممثلي فيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية الى حضور جلساته للادلاء بوجهة نظرهم في الازمة ..

ولا يرى المراقبون فائدة من هذه الدعوة بعد ان رفضت حكومة فيتنام الدمقراطية تلبية دعوة مجلس الامن

وقد اعلن نائب وزير الدفاع الامريكي توقف اعمال الدوريات الامريكية في خليج تونكن ولكنه قال انها ستستأنف فيما بعد ..

ومع هذا فخطورة الوضع تتجسم في وجود السفن الحربية الامريكية في خليج تونكن وهو مياه بين الصين وفيتنام الدمقراطية وفي خرق الطائرات الامريكية حرمة اجواء فيتنام الدمقراطية والصين الشعبية .. والاجراء استفزاز عدواني استعماري فقط ..

محاكمة شعبية لطالب جامعي خرق أنظمة الحكم العسكري

المحاكمة تجري في سينما مغربي في تل ابيب يوم الجمعة في ٢١/٨/٦٤ وستلقي اضواء على الحكم العسكري وحياة الشبيبة العربية في ظله

حيفا - جاءنا من اللجنة العربية اليهودية لالغاء الحكم العسكري البيان الصحفي الذي وزعته على الصحف المختلفة في البلاد .

يقول البيان : سيحاكم امام محكمة شعبية ، في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة ٢١-٨-٦٤ في قاعة تياترو مغربي في تل ابيب الطالب الجامعي الذي ادانته محكمة عسكرية ..

ويمثل «النيابة» في هذه المحاكمة الدكتور المحامي يعقوب بريدور ، ويمثل «الدفاع» المحامي موشه روديتي . اما «المتهم» فهو الطالب الجامعي علي رافع - الذي يقضي مدة الحكم عليه في السجن بتهمة نقضه امر الاقامة الجبرية التي فرضها الحكم العسكري عليه بسفره الى الجامعة العبرية في القدس

اما المحكمة فتتالف من : المحامي يوسف بن منشه ، والسيد ناتان يلين مور والمحامي البرت رومانوف .

وسيمثل امام المحكمة للشهادة عدد من الشخصيات منهم اوري افنيري محرر هعولام هزه ، وصبري جريس محام متمرن - وراشد حسين - شاعر ومحمود مصاروة طالب جامعي ونائلة صباغ موظفة ورؤبين عميئل طالب وجرشون بلوتكن مخرج مسرحي واميل توما محرر الاتحاد وغيرهم .

وستعكس المحاكمة الاضواء على حياة الشبيبة العربية في اوضاع الحكم العسكري .

مباي اعلن تأييده لبني اسرائيل والسؤال لماذا لا ينفذ هذا عملا

القدس - اعلنت سكرتارية المباي تاييدها لنضال طائفة بني «اسرائيل» العادل ، وتقول جريدة يديعوت احرنوت ان الامر قد يقود الى زيادة التوتر بين احزاب الائتلاف الحكومي لا سيما مع الاحزاب المتدينة التي تفرض الطابع الديني المتزمت على الحياة العامة في البلاد .

وقد وافقت رئاسة الكنيست على عقد جلسة فوق العادة - اثناء عطلتها - وذلك بناء على مبادرة الكتلة الشيوعية التي انضم اليها المبام والاحرار والحيروت ، غير ان الحيروت تحاول دمج قضايا سياسية طارئة اثناء بحث قضية بني اسرائيل (اقرأ افتتاحية قول همام ص ٤) .

ولم تخرج الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي بنتيجة ما بعد سماعها تقرير رئيس الحكومة عن هذه القضية ، وقررت مواصلة البحث .

ولا تزال معركة بني اسرائيل تلقى تايد مختلف الجهات وعطفهم ، ففي يوم الاحد الماضي وزع الحزب الشيوعي منشورا دعا فيه الى الغاء التمييز بين الطوائف حالا وضمان جميع الحقوق لجميع الطوائف .

وابدى الحزب الشيوعي ارتياحه من قرار سكرتارية المباي ، غير انه ذكر المباي انه منذ ١٦ سنة وهو في سدة الحكم ، ولم يعمل شيئا في سبيل القضاء على هذه المعالم التي لازمت سياسة الحكومة .. لذلك يطلب المنشور بان يكون المباي صادقا في دعوته ومخلصا في تبنيه نضال الطائفة المذكورة .

تعزية

الى الرفيق محمد دبراوي وعائلته تعازينا الحارة بوفاة **والده عاطف**

الحزب الشيوعي
فرع الجديدة

قداس وجناز

يقام قداس واحتفال تأبيني يوم السبت في ١٥ اب في الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البروتستانت وساحتها بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة

الفقيد جابر خميس

الدعوة عامة

اهل الفقيد ولجنة التابين

الولايات المتحدة تزيد في تشديد - بقية

التي غادرت ميناء نابولي الايطالية في طريقها الى شرقي البحر الابيض المتوسط .

وكان مجلس الامن اول امس اتخذ قرارا عند اجتماعه لبحث شكوى قبرص على العدوان الجوي التركي على القرى القبرصية ، يدعو جميع الاطراف الى وقف اطلاق النار .

وقد صوت الى جانب القرار الذي اقترحته امريكا وبريطانيا ممثلو تسع دول بينما امتنع ممثلا الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا عن التصويت .. فالقرار لا يدين تركيا لعدوانها كما طلبت الحكومة القبرصية

ووافق مندوب قبرص على القرار بعد ان ادخل تعديلات تؤكد قرارات المجلس السابقة في اذار وحزيران ١٩٦٤ وفيها اعتراف بسيادة قبرص وتكاملها الاقليمي ..

ونشات الشكوى القبرصية عن غارات عشرات الطائرات التركية الغادرة على القرى اليونانية في قبرص خلال يومي السبت والاحد الماضيين .

وسببت هذه الغارات التي استخدمت فيها تركيا قنابل النابالم المحرقة سقوط ٢٠٠ يوناني بين قتيل وجريح .

وازاء تضامن المستعمرين مع حكام تركيا الذين يحاولون باعمالهم تحويل قبرص الى قاعدة اطلسية عدوانية تهدد شعوب الشرق الاوسط .. واصلت حكومة قبرص استنجادها بالاتحاد السوفييتي والدول الصديقة . وقد صرح مفوض قبرص في لندن الثيس سولرياديس ان حكومته توجهت الى الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة تطلب مساعدتهما لمواجهة الاخطار التي تخيم فوقها .

واذاعت القاهرة فعلا ان مبعوث قبرص اوصل رسالة من مكاريوس الى الرئيس عبد الناصر الذي يعكف على دراستها ..

وصرح المبعوث القبرصي ان حكومته طلبت مساعدة الجمهورية المتحدة العسكرية والدبلوماسية .

وفي الوقت ذاته نددت محافل الجمهورية العربية المتحدة السياسية بالعدوان التركي الجوي واعتبرته اجراء خطيرا يهدد المنطقة والسلام فيها .

وقد اعترفت اذاعة لندن ان الراي العام العربي يندد بالغارات الجوية وانه يلقي اللوم على الولايات المتحدة والحلف الاطلسي .

وقد كتبت برافدا صباح الاحد في ٩ اب تندد بالعدوان التركي على قبرص واتهمت حكام انقرة بتجاهل حقوق قبرص الدولية .. ودعت برافدا الى وقف العدوان فورا .. وقالت ان حكام تركيا تحت ستار الدفاع عن مصالح القبارصة يقومون باستفزاز مسلح ضد الجمهورية القبرصية .

وجاء من باريس ان مجلس حلف الاطلسي اجتمع اجتماعا طارئا لبحث الموقف .

هذا وقد احتج رئيس وزراء اليونان عند اجتماعه مع السفير الامريكي على استخدام تركيا وحداتها التضوية تحت قيادة الحلف الاطلسي في ضرب القرى القبرصية من الجو . وقال ان اليونان لا تستطيع ان توافق على هذا الامر .

متظاهرون في تل ابيب

(بقية)

لشعاراتهم . كما وزع على الجماهير منشور يستنكر العدوان الامريكي ويدعو الى السلام . وقد طوق المتظاهرون الميدان الرحب وردوا على اسئلة المارة والمحتشدين حولهم وتطور نقاش حي برز فيه قلق جموع الشعب ازاء الاخطار التي تتهدد السلام من جراء العدوان الامريكي .

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون : ليقف العدوان الامريكي في فيتنام ، ليقف التدخل الاستعماري المسلح ، شعب فيتنام سيد مصيره .. لتسقط روح جولدووتر في السياسة الامريكية ، لنحافظ على التعايش السلمي بين كل دول العالم ، لتسقط الحرب ، ليحيى السلام ، وشعارات كثيرة اخرى .

وحضرت الى دار السفارة الامريكية قوة كبيرة من البوليس وطلبت الى المتظاهرين الوقوف قبالة دار السفارة لا على مدخلها او على مقربة منها .

وحظيت المظاهرة بتاييد وعطف جماهير الشعب التي غص بها الميدان والشارع الذي تقع فيه دار السفارة .

تهانينا

الى جبران زحلاوي وليلى خشيبون بمناسبة زواجهما . متمنين لهما حياة سعيدة .

خلية قيسارية -
الحزب الشيوعي - حيفا

الحزب الشيوعي يشجب - بقية

العسكرية الالمانية الغربية بالسلاح النووي .

ومع هذا فلم تكن قوى السلام في العالم كثيرة وقوية كما هي اليوم .. وهي اليوم اشواك في عيون المحافل الاستعمارية العدوانية المتطرفة ، التي تهدف الى جر العالم الى هاوية الحرب ، ولعب لعبة جنونية كريهة حرارية في مصير الانسانية . ان مسؤولية الحفاظ على السلام وتعزيزه تقع على جميع الشعوب كبيرها وصغيرها . ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي واجبا وطنيا دعوة الشعب الاسرائيلي ليسهم بقسطه في نضال الشعوب لمنع الحرب ولضمان السلام في كل منطقة في العالم كله .

ولنتذكر جيدا انه في سلام العالم سلام اسرائيل .

تل ابيب ٩ اب ١٩٦٤

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
المكتب السياسي

تهانينا

الى الاخ نايف محمود الدرع في يافة الناصرة بالمولود **محمود**

محمود واسعد - يافة